الأسد مستبقاً مفاوضات أستانا: لن أغادر مالم يطلب مني الشعب ذلك!

الكاتب : أسرة التحرير

التاريخ : 20 يناير 2017 م

المشاهدات : 4147

نفى رأس النظام السوري بشار الأسد أن تكون قضية تنازله عن السلطة مطروحة للنقاش مع المعارضة، مؤكداً أنه لن يغادر ما لم يطلب منه الشعب ذلك.

جاء ذلك خلال لقاء لرئيس النظام مع قناة "تي بي إس" اليابانية، حيث استبق الأسد المباحثات ـ التي ستنطلق الاثنين القادم في أستانا ـ قائلاً: إن كل من يريد من الرئيس أن يغادر، يستطيع الذهاب إلى صندوق الاقتراع وأن يقول "لا، لا نريده"، مضيفا أن "هذه هي الديمقراطية في سائر أنحاء العالم، ولذلك فإن هذا أمر لا يناقش سواء مع المعارضة أو مع أي بلد آخر، هذه قضية سورية وتتعلق بالدستور".

وألمح الأسد ـ خلال لقائه ـ إلى استخدام الدستور لإكمال ولاية رئاسية ثالثة تستمر إلى 2021، مستبعداً أن تكون هناك انتخابات مبكرة، ومؤكداً في الوقت نفسه أن صناديق الاقتراع هي الطريقة الوحيدة لتحديد ما إذا كان عليه المغادرة أم لا.

ويعد "إسقاط النظام" مطلباً شعبياً و نقطة فيصلية تجتمع عليها أطياف المعارضة، التي كانت أولى شعاراتها "الشعب يريد إسقاط النظام" منذ انطلاق الثورة السورية منتصف آذار/مارس 2011.

ومن المعروف أن عملية الانتخابات في نظام الأسد روتينية، نتائجها معروفة مسبقاً، وتتم بتقديم مرشح لحزب البعث ـ الوحيد في سوريا ـ لاستفتاء عام، حيث فاز بشار الأسد في الاستفتاء الرئاسي عام 2000 بنسبة 99% فيما بلغت النسبة 97% عام 2007، وفي الانتخابات الأخيرة حاول حزب البعث أن يبدو أكثر إقناعاً إذ قدم مرشحين شكليين للأسد، ليتغلب عليهما الأخير ويحصد نسبة 88.7 % من الأصوات.

المصادر: